صيانة صفات الله عن التخيل والتأويل

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. قال الإمام شيخ الإسلام أبو العباس تقي الدين أحمد ابن تيمية الحراني رحمه الله: وجميع آيـات الصفـات أمـرها حقـا كما نقـل الطـراز الأول وأرد عـهـدتها إلـى نـقالـها وأصونـها عـن كل ما يتخيل قبحـا لمن نبـذ الكتـاب وراءه وإذا استـدل يقول: قال الأخطل وأقـر بالميزان والحـوض الذي أرجـو بأنـي منـه ريًّا أنهل والمؤمنـــون يـرون حقا ربهم وإلى السمـاء بغير كيف ينزل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يقول الشيخ رحمه الله: وأمـر آيـات الصفات كما أتت وأصـونها عـن كل مـا يتخيل وأرد عـهدتـها إلى نـقالـها ..... هكذا ذكرنا أن آيات الصفات، وكذا أحاديث الصفات التي تشتمل على بعض صفات الله تعالى؛ الصفات الفعلية أو الصفات الذاتية أن قول أهل السنة: أمروها كما جاءت بلا كيف. يعني: اقرءوها كما جاءت ولا تتأولوها ولا تكيفوها. وأمــر آيـات الصفات كما أتت حقـا كما نقل الطـراز الأول الطراز الأول الذين هم السلف يعني: كما نقلوها أمرها كما نقلوها، ثم يقول: وأرد عـهـدتهـا إلـى نـقالها ..... إذا سئلت فأقول: بل نقلها غيري: ..... وأصونها عن كل ما يتخيل